المفردات
في غريب القرآن

تأليف

أبي القاسم الحسين بن محمد
المعروف بـ "الراغب الأصفهاني"

تم التحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز

الجزء الأول

الناشر
مكتبة نزار مصطفى الباز

كلمة الناشر

« رجاء »

غفر الإله ذنوب هذا الناشر
وذنوب والديه معاً في الناظر

غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ووالديه والمسلمين
أجمعين ومن دعا له بخير

راجي عفو ربه
نزار مصطفى الباز

امتناعٌ وليس كلُّ امتناعٍ إباءً. قوله تعالى: ﴿ويَأبى اللهُ إلا أن يُتمّ نُورَه﴾ [التوبة / ٣٢]، وقال: ﴿وتَأبى قُلُوبُهم﴾ [التوبة / ٨]، وقوله: ﴿أبَى واسْتكبَر﴾[البقرة / ٣٤]، وقوله: ﴿إلاّ إبْليسَ أبَى﴾[طه/١١٦]، ورُوِىَ: « كُلُّكم فى الجنةِ إلا من أبَى »(١). ومنه رَجُلٌ أبِىٌّ مُمْتنعٌ من تحمل الضَّيْم، وأبَيْتَ الضَّيْرَ تأبَى، تيسٌ آبَى، وعنْزٌ أبواءٌ، إذا أخذَهُ من شُرْبِ ماء فيه بول الأرْوَى(٢). داءٌ يَمْنَعُهُ من شرب الماء.

أب: قوله تعالى: ﴿وفَاكِهَةً وأبًّا﴾ [عبس / ٣١] الأبُّ المَرْعَى المُتَهَيِّئُ للرَّعْى والجَزِّ، مِنْ قولِهِم: أبَّ لِكذا، أى تَهَيَّأ أبًّا وإبَابَةً وإبَاباً. وأبَّ إلى وطنه إذا نَزَعَ إلى وَطَنه نُزُوعًا؛ تهَيأً لقصده، وكذا أبَّ لسيفه إذَا تَهَيَّأ لسَلِّه. وإبَّانُ ذلك فِعْلانٌ منه وهو الزَّمانُ المُهَيَّأُ لفعله ومَجيئه.

أبد: قال تعالى: ﴿خالدين فيها أبداً﴾ [النساء / ٥٧] الأبَدُ عِبارَةٌ عَن مُدَّةِ الزمان المُمْتَدِّ الذى لا يتجزأُ كما يَتجزأُ الزَّمانُ، وذلك أنه يُقالُ: زمانُ كَذَا، ولا يُقالُ: أبدُ كَذَا. وكان حَقُّه ألا يُثَنَّى ولا يُجْمَعَ إذ لا يُتَصَوَّرُ حُصُولُ أبَدٍ آخَرَ يُضَمُّ إلَيْه فيُثَنَّى به، لكن قيل: آبادٌ، وذلك على حَسَبِ تخصيصه فى بَعْضِ ما يتناولُهُ كتَخصيص اسمِ الجنسِ فى بعضه ثم يُثَنَّى ويُجْمَعُ. على أنه ذكَرَ بَعْضُ النَّاسِ أنَّ آباداً مُوَلَّدٌ، وليس من كَلامِ العرب العَرْباء وقيلَ: أبَدٌ، أبِدٌ، وأبِيدٌ أى دائمٌ وذلك على التَّأكيد، وتَأبَّدَ الشَّىءُ بَقِىَ أبداً، ويُعَبَّرُ به عما يَبْقَى مُدَّةً طَويلَةً. والآبِدَةُ البَقَرَةُ الوَحْشِيَّةُ، والأوابدُ الوَحْشياتُ، وتأبَّدَ البَعيرُ تَوَحَّشَ فصار كالأوابد، وتأبَّدَ وجْهُ فُلانٍ تَوَحَّشَ، وأبِدَ كذلك، وقد فُسِّرَ بغَضِبَ.

أبق: قال اللهُ تعالى: ﴿إذ أبَقَ إلى الفُلْكِ المَشْحُونِ﴾ [الصافات / ١٤٠] يقال: أبَقَ العَبْدُ يَأبَقُ إباقاً وأبَقَ يَأبِقُ إذا هَرَبَ. وعبدٌ آبِقٌ وجَمْعُهُ أُبَّاق، وتَأبَّقَ الرجلُ تَشَبَّهَ به فى الاستتار، وقولُ الشاعرِ:

* قد أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ القِدِّ والإبَقَا *

قِيلَ: هو القِنَّبُ.

إبل: قال تعالى: ﴿ومِنَ الإبِلِ اثْنَيْنِ﴾ [الأنعام / ١٤٤] الإبِلُ يَقَعُ على البُعْرانِ الكثيرة ولا واحدَ له من لفظه. وقولُه تعالى: ﴿أفَلا يَنظُرُونَ إلى الإبِلِ كَيفَ خُلِقَتْ﴾ [الغاشية / ١٧] قيلَ: أُريدَ بها السَّحَابُ، فإنْ يكُنْ ذلك صحيحاً فعلَى تَشبيهِ السَّحابِ

---

(١) رواه البخارى [٧٢٨٠].

(٢) الأروى: أنثى الوعل.